

# مبادئ الإسلام

(تمهيدي)



## دار الإسلام جمعية الربوة رواد الترجمة

- قامت جمعية الدعوة والإرشاد بالربوة بمراجعة وتصميم هذا الإصدار.
- تتيح الجمعية طباعة الإصدار ونشره بأي وسيلة مع الالتزام بالإشارة إلى المصدر وعدم التغيير في النص.
- في حالة الطباعة يجب الالتزام بمعايير الجودة التي اعتمدها الجمعية.



Telephone: +966114454900



Fax: +966114970126



P.O.BOX: 29465



RIYADH: 11557



ceo@rabwah.sa



www.islamhouse.com

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
أما بعد:

فإن نعم الله عز وجل على الإنسان كثيرة وجليلة، لا تُعدُّ ولا تُحصى؛ قال الله عز وجل: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾.

وأجلُّ نعم الله عز وجل وأعظمها على الإطلاق، أن يُوفِّق العبد إلى صراطه المستقيم، وطريقه القويم، ودينه الحق الذي ارتضاه، وأمر الناس أن يتبعوه به؛ قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

ولما كان الإسلام هو دين الله الذي لا دين غيره، ولا حق سواه، وهو دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وهو دين الأنبياء والمرسلين جميعًا، القائم على توحيد الله تعالى، وإفراده بالعبادة، والاستسلام والانقياد لشرعه؛ فإنَّ الله سبحانه وتعالى لن يقبل من الناس في الآخرة سواه؛ كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾؛ فالإسلام هو الطريق الوحيد للسعادة والنجاة والفوز في الدارين.

وحيث إنك أيها المسلم، ممن أنعم الله عز وجل عليه بهذه النعمة العظيمة؛ فأنت في أمسِّ الحاجة إلى معرفة أحكام دينك وتعاليمه ومبادئه؛ مما يحقق لك سلامة المعتقد، وصحة أداء المفروض من العبادة، وأسس التعامل مع المجتمع من حولك؛ لذلك حرصت

جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة على إعداد كتاب (مبادئ الإسلام) الذي يشمل أهم المسائل في العقيدة والأحكام والمعاملات والأخلاق وغيرها، بثلاثة مستويات يترقى فيها المسلم من مستوى تمهيدي إلى متوسط ثم متقدم.

نسأل الله عز وجل أن يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح، كما نسأله سبحانه أن يجعله صالحًا ولوجهه خالصًا، وأن ينفع به ويبارك فيه، إنه سبحانه بكلِّ جميلٍ كفيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## مقدمة الكتاب

أحكام ميسرة وتوضيحات شرعية مهمة للمسلمين في جميع مجالات الحياة.

تتفق جميع الإحصاءات أن دين الإسلام هو أسرع الديانات انتشاراً؛ لأنه دين الله

الخالد الذي يوافق العقل والروح والفطرة.

وهذا الكتاب مقدمة أساسية ملخصة مختصرة تعريفية عن الإسلام، يقدم فيها ما

يحتاجه المسلم في عقيدته وعبادته وأخلاقه ومعاملاته وأسرته.

كما يجيب على بعض تساؤلاتك عن الدين بأسلوب واضح ميسر، ومعلومات

محددة وموثقة معتمدة على القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.



## مقدمات

### أعظم نعمة في الوجود

الهداية للإسلام أعظم نعمة، وهي النعمة الوحيدة التي تثمر السعادة والطمأنينة في الدنيا ويمتد أثرها إلى الآخرة.

#### ◆ الغاية من وجودنا

عبادة الله.

والعبادة في المفهوم الإسلامي تشمل كل أفعال الإنسان وأعماله وأقواله وعلاقاته، متى ما صاحبت ذلك النية الصالحة.

#### ◆ الإسلام دين عالي:

جاء دين الإسلام رحمة وهداية لكل شعوب العالم على اختلافها.

ولهذا فالإسلام يحترم جميع عادات الأقوام ولا يُلزم المسلمين بتغييرها إلا إن خالفت شيئاً من شرائع الإسلام.

#### ◆ لا واسطة في الإسلام بين العبد وربّه:

كرّم الإسلام الإنسان وأعلى قدره، وأبطل أن تكون سعادة البشرية أو توبتها أو عبادتها مرتبطة بأشخاص معينين مهما بلغوا من الفضل والصلاح.

وحرَّر الإسلام عقل المسلم ودعاه إلى التَّفَكُّر والتَّعَقُّل والاحتكام إلى القرآن والسنة عند الاختلاف، ولا أحد من الناس يملك الحق المطلق ويجب الانصياع لأمره في كل ما يقوله إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

### ◆ الإسلام دين الحياة:

الإسلام دين يوازن بين الدنيا والآخرة، ويظهر ذلك في حثّه على عمارة الأرض ومخالطة الناس.

### ◆ تعلم أحكام الإسلام:

ينبغي للمسلم الحرص على تعلم أحكام الشرع في جميع مجالات حياته.

### ◆ أركان الإسلام الخمسة:

أولها: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وهي التي يدخل بها العبد في الإسلام.

وثانيها: الصلاة.

وثالثها: الزكاة.

ورابعها: صوم رمضان.

وخامسها: حج البيت.

### ◆ الإسلام هو دين الاعتدال:

الإسلام هو دين الاعتدال بدون تساهل وتفريط أو تشدُّد وغلو، ويتجلَّى ذلك في كل شعائره وعباداته.

◆ الدين يشمل جميع جوانب الحياة:

الإسلام منهج متكامل لجميع جوانب الحياة بكل أبعادها وآفاقها؛ فيشمل العبادات والمعتقدات والأخلاقيات والمعاملات وغيرها.

◆ الضرووات الخمس:

وهي المصالح الكبرى التي لا بد منها للإنسان ليعيش حياة كريمة، وجاءت كل الشرائع بالأمر بحفظها والنهي عما يضادها.  
وهي: حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال.



## الفصل الأول: الإيمان

اتفقت جميع رسالات الأنبياء لأقوامهم على عبادة الله وحده لا شريك له، والكفر بما يُعبد من دون الله.

### ◆ الشهادتان معناهما ومقتضاهما

أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله.

هي أول واجب على المسلم، فمن أراد الدخول في الإسلام فعليه أن يعلم معناها ويعتقدها ويتلَفَّظَ بها.

ومعناها: لا معبود بحق إلا الله وحده.

### ◆ شهادة أن محمدًا رسول الله

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم القرشي.

وهو أفضل العرب نسبًا صلى الله عليه وسلم.

أرسل الله نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم إلى الناس كافة.

وأنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم أعظم كتبه القرآن.

ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء، فلا نبي بعده.

### ◆ معنى شهادة أن محمدًا رسول الله:

تصديق أخباره وامتناله وأوامره واجتناب نواهيه، وأن نعبد الله وفق ما جاء به صلى

الله عليه وسلم وعلمنا إياه.

### ◆ أركان الإيمان الستة

#### الإيمان بالله عز وجل:

هو التصديق الجازم بوجود الله تعالى، والإقرار بربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته.

#### ١- الإيمان بوجود الله تعالى:

الإقرار بوجود الله تعالى أمرٌ فطريٌّ في الإنسان، لا يحتاج إلى تكلف في الاستدلال عليه.

#### ٢- الإيمان بربوبية الله تعالى:

هو الإقرار بأن الله تعالى ربُّ كل شيء ومالكة وخالقه ورازقه، وأنه المحيي المميت، النافع الضار، الذي له الأمر كله، ويده الخير، وهو على كل شيء قدير، ليس له في ذلك شريك.

#### ٣- الإيمان بالوهية الله تعالى:

التصديق الجازم بأن الله تعالى وحده المستحق لجميع أنواع العبادة الظاهرة والباطنة.

### ◆ ما معنى العبادة؟

العبادة هي: اسم يشمل كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.

#### يُشترط لصحة العبادة وقبولها شرطان:

الإخلاص لله تعالى.

المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

## ◆ الشرك

الشرك يناقض الإيمان بألوهية الله وحده، وهو أكبر المعاصي، فهو الذنب الوحيد الذي لا يغفره الله، إلا بالتوبة.

والشرك يفسد الطاعات ويطلها، ويوجب لصاحبه الخلود في النار.

### ٤ - الإيمان بأسماء الله وصفاته

هو الإيمان بما أثبتته الله لنفسه في كتابه أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات على الوجه اللائق بالله تعالى.

### الإيمان بالملائكة

هو التصديق الجازم بوجود الملائكة، وأنهم عالم غيبي، وهم كرام أتقياء، يعبدون الله حق العبادة، ويقومون بتنفيذ ما يأمرهم به، ولا يعصون الله أبدًا.

### الإيمان بالكتب

هو التصديق الجازم بأن الله تعالى كتبًا أنزلها على رسوله إلى عباده، وأن هذه الكتب كلام الله تعالى تكلم بها حقيقة كما يليق به سبحانه، وأن هذه الكتب فيها الحق والنور والهدى للناس في الدارين.

وأن القرآن الكريم قد تضمن خلاصة الأحكام الإلهية، وجاء مؤيدًا ومصدقًا لما جاء في الكتب السابقة من الأمر بعبادة الله وحده.

وأنه يجب على جميع الناس بشتى لغاتهم وأعراقهم التمسك به، والعمل بمقتضاه، مهما تأخر زمانهم عن وقت نزول القرآن، بخلاف الكتب السابقة فهي لأقوام معينين في زمن محدد.

## الإيمان بالرسول

هو التصديق الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولاً منهم يدعونهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وأن الرسل كلهم صادقون مصدقون، أتقياء أمناء، هداة مهتدون، وأنهم بلّغوا جميع ما أرسلهم الله به، فلم يكتموا ولم يغيروا، ولم يزيدوا فيه من عند أنفسهم حرفاً ولم ينقصوه.

وليس للرسول من خصائص الربوبية والألوهية شيء.

أيّد الله تعالى رسله عليهم السلام بالدلائل والقرائن المتنوعة على صدقهم ونبوتهم.

### ◆ عقيدة المسلم في عيسى عليه السلام:

عيسى عليه السلام بشر، تفضّل الله عليه وأرسله لبي إسرائيل، وأجرى على يديه الآيات، وليس له من خصائص الربوبية والألوهية شيء.

## الإيمان باليوم الآخر

هو التصديق بأن الله تعالى يبعث الناس من القبور، ثم يحاسبهم ويجازيهم على أعمالهم.

## الإيمان بالقدر

هو التصديق الجازم بأن كل خير وشر فهو بقضاء الله وقدره، وأنه الفعّال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته.

## الفصل الثاني: الطهارة

أمر الله المسلم بتطهير باطنه وقلبه من الشرك وأمراض القلوب، وتطهير ظاهره من النجاسات والقاذورات.

يلزم المسلم إذا أراد الصلاة التطهر من أمرين:

النجاسة.

الحدث.

### ◆ التطهر من النجاسة:

يكفي في غسل النجاسات أن تزول عينها وحقيقتها عن الموضع المتنجس.

ويرتفع الحدث عن المسلم إذا توضأ أو اغتسل بالماء الطهور.

### وينقسم الحدث إلى قسمين:

١. حدث يلزم الإنسان أن يتوضأ ليرفعه عن نفسه، ونسميه (الحدث الأصغر).

٢. حدث يلزم الإنسان أن يغتسل ويعممّ بدنه بالماء ليرفعه عن نفسه، ونسميه

(الحدث الأكبر).

◆ كيف أتوضأ؟

يقول المسلم: (بسم الله)، ثم يغسل كفيه، ثم يتمضمض، ثم يستنشق، ثم يغسل وجهه، ثم يديه إلى المرافق، ثم يمسح رأسه، ثم يمسح أذنيه، ثم يغسل رجليه إلى الكعبين.

◆ موجبات الغسل:

الجماع والاحتلام.

كيف يتطهر المسلم من الجنابة أو الحدث الأكبر؟

يقصد التطهر، ويغسل جميع بدنه بالماء، مع المضمضة والاستنشاق.

## الفصل الثالث: الصلاة

الصلاة هي عمود الدين، وصلته العبد بربه ومولاه، وهي الفرق بين المسلمين والكفار.

وقبله المسلمين هي الكعبة المشرفة.

يجب أداء الصلاة في وقتها، ويحرم تأخيرها لأي سبب كان.

فرض الله على المسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقط، وجعل لها أوقاتاً محددة، وهي: الفجر، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء.

### ◆ صفة الصلاة

١- النية:

بمعنى أن يقصد بقلبه بالصلاة وهو يعلم أنها صلاة المغرب مثلاً أو العشاء.

٢- يقوم واقفاً إلى الصلاة ويقول: [الله أكبر].

٣- يضع بعد التكبير يده اليمنى على اليسرى على صدره ويفعل ذلك دائماً في قيامه.

٤- يقول دعاء الاستفتاح: [سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا

إله غيرك].

٥- يقول: [أعوذ بالله من الشيطان الرجيم].

٦- يقول: [بسم الله الرحمن الرحيم].

٧- يقرأ سورة الفاتحة.

٨- يُشرع له بعد قراءة الفاتحة أو الاستماع إليها في قراءة الإمام أن يقول: [آمين].

٩- يقرأ بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين سورة أخرى أو آيات من سورة، أما الركعة

الثالثة والرابعة فيقتصر فيها على الفاتحة.

١٠- ثمَّ يكبر للركوع قائلاً [الله أكبر].

١١- يركع بأن يحنى ظهره جهة القبلة، ويكون ظهره ورأسه مستويًا، ويضع يديه

على ركبتيه، ويقول: [سبحان ربي العظيم] ويستحب تكرار التسبيح ثلاثًا، والواجب مرة واحدة فقط.

١٢- يرفع من الركوع إلى وضع القيام قائلاً: [سمع الله لمن حمده]، ثم يقول: [ربنا

ولك الحمد].

١٣- يَخِرُّ مكبِّرًا بعد ذلك على الأرض ساجدًا على أعضائه السبعة، وهي الجبهة

مع الأنف واليدين والركبتان والقدمان.

١٤- ويقول في سجوده: [سبحان ربي الأعلى] مرة واحدة على الوجوب ويستحب

تكرارها ثلاثًا.

١٥- ثمَّ يكبر ويجلس بين السجدين.

١٦- يقول في جلوسه بين السجدين: [ربي اغفر لي] ويستحب له تكرارها ثلاثًا.

١٧- ثمَّ يسجد مرة ثانية كسجوده الأول.



١٨- ثم ينهض من السجود الثاني إلى وضع القيام قائلاً: [الله أكبر].

١٩- ويصلي الركعة الثانية كأولى تماماً عدا قراءة دعاء الاستفتاح.

٢٠- بعد سجوده الثاني في الركعة الثانية يجلس للتشهد الأول ويقول: [التحيات لله

والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله].

٢١- ثمَّ يقوم لبقية صلاته إن كانت الصلاة ثلاث أو أربع ركعات، إلا أنه يقتصر

في قراءته في الركعة الثالثة والرابعة على الفاتحة فقط.

أمَّا إن كانت الصلاة ركعتين كالفجر فإنه يأتي بالتشهد الأخير كما سيأتي.

٢٢- ثمَّ في الركعة الأخيرة بعد السجود الثاني يجلس للتشهد الأخير، وصفته

كالتشهد الأول مع زيادة الصلاة على النبي بالصفة التالية: [اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد  
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد].

٢٣- ثمَّ يلتفت إلى جهة اليمين قائلاً: [السلام عليكم ورحمة الله] ثم إلى جهة

الشَّمال مثلها.

وبالتسليم يكون المسلم قد انتهى من صلاته.

#### ◆ صلاة الجماعة

أمر الله الرجال بالجماعة للصلوات الخمس، وقد ورد في فضلها الأجر العظيم.

## ◆ صلاة الجمعة

فرض الله يوم الجمعة في وقت صلاة الظهر صلاةً من أعظم شعائر الإسلام وأكد فرائضه، يجتمع فيها المسلمون مرة في الأسبوع، ويستمعون فيها للمواعظ والتوجيهات التي يقدمها لهم إمام الجمعة، ثم يصلون صلاة الجمعة، وهي ركعتان.

## الفصل الرابع: الزكاة

فرض الله الزكاة، وجعلها الركن الثالث من أركان الإسلام، وتوعد من تركها بالعقوبة الشديدة.

### ◆ الأمور التي تجب فيها الزكاة:

الذهب والفضة.

الأموال النقدية.

عروض التجارة.

الخارج من الأرض.

بهيمة الأنعام.

الزكاة قدر يسير من المال أوجبه الله على المسلمين، يُخرجه الأغنياء لرفع الضرر والحاجة عن الفقراء والمساكين ولمقاصد وأهداف أخرى.

## الفصل الخامس: الصيام

فرض الله على المسلمين الصيام شهرًا واحدًا في السنة، هو شهر رمضان المبارك، وجعله الركن الرابع من أركان الإسلام ومبانيه العظام. والصيام هو: التبعّد لله بالإمساك عن الأكل والشرب والجماع وبقية المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

◆ **رخص الله لأصنافٍ من الناس الفطر في رمضان تخفيفًا ورحمةً وتيسيرًا لهم، وهم كالتالي:**

١- المريض الذي يتضرر بالصوم، فيجوز له الفطر ويقضي ذلك بعد رمضان.

٢- العاجز عن الصوم، فيجوز له الفطر ويُطعم عن كل يوم مسكينًا.

٣- المسافر، فيجوز له الفطر ويقضي ذلك بعد رمضان.

٤- الحائض والنفساء، يحرم عليهما الصيام، وعليهما القضاء بعد رمضان.

٥- الحامل والمرضع، إذا خافتا الضرر على النفس أو على الولد، أفطرتا وقضيتا ذلك اليوم.

◆ **أعياد المسلمين:**

للمسلمين عيدان في السنة يحتفلون فيهما، ولا يجوز تخصيص يوم من الأيام يتخذه الناس عيدًا غيرهما، وهما: عيد الفطر، وعيد الأضحى.

ويتميز عيد الأضحى باستحباب الأضحية تقريباً إلى الله تعالى.



## الفصل السادس: الحج

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، ويجب أدائه على القادر المستطيع مرة واحدة في العمر.

### ◆ معنى الحج:

هو قصد بيت الله الحرام لأداء المناسك.

### ◆ أهم مقاصد الحج

- ١- إظهار التذلل والخضوع لله.
- ٢- تذكير باليوم الآخر.
- ٣- إظهار التوحيد.

## الفصل السابع: المعاملات المالية.

وضع الإسلام جميع الأحكام والتشريعات التي تراعي الإنسان وتحفظ حقوقه المالية والمهنية.

أمر الله بالسعي في الأرض لطلب الرزق ورعّب في ذلك.

### ◆ الأصل في المعاملات:

الأصل في جميع التعاملات المالية: الجواز، إلا ما استثني من المحرمات لذاته أو لطريقة كسبه.

### ◆ أخلاقٌ أكد عليها الإسلام في التعاملات المالية:

الأمانة.

الصدق.

الإتقان وإحسان العمل.

## الفصل الثامن: الطعام والشراب

الأصل في جميع المطعومات والمشروبات الإباحة والحل إلا ما استثنى من المحرمات مما يضر الإنسان في صحته وخُلُقِه ودينه.

### ◆ للزروعات والثمار

جميع النباتات مباحة، إلا ما كان ضارًا بالبدن والصحة، أو مُذهبيًا للعقل كالخمر والمخدرات.

### ◆ آداب الطعام والشراب

- ١- النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة أو المطلي بهما.
- ٢- غسل اليدين قبل الطعام وبعده.
- ٣- قول: (بسم الله) قبل الطعام أو الشراب.
- ٤- الأكل والشرب باليد اليمنى.
- ٥- يقول إذا انتهى: (الحمد لله).



## الفصل التاسع: اللباس

### ◆ اللباس في الإسلام

لباس المؤمن ينبغي أن يكون جميلاً ونظيفاً خاصة في علاقته مع الناس وأدائه للصلاة.

### ◆ الأصل في اللباس

لم يحدد الإسلام نوعاً خاصاً من اللباس، والأولى موافقة لباس أهل البلد في لباسهم المباح إلا ما استُثني.

### ◆ الألبسة المحرمة:

- ١- ما يكشف العورة.
- ٢- ما يكون فيه تشبه بين الجنسين.
- ٣- ما فيه تشبه بالكفار بما هو من خصائصهم في اللباس.
- ٤- ما يصاحبه كبر وخيلاء.
- ٥- ما فيه إسراف وتبذير.

## الفصل العاشر: الأسرة

حرص الإسلام كل الحرص على إرساء وتثبيت الأسرة، والمحافظة عليها مما يؤديها ويهدد بنيانها.

### ◆ مكانة المرأة في الإسلام

أكرم الإسلام المرأة وحررها من الجاهلية التي كانت تمارس عليها، وحررها كذلك من أن تكون سلعة رخيصة لا شرف لها ولا احترام.

وقد أعطى الإسلام المرأة حقها من الميراث في قسمة عادلة كريمة.

أعطى المرأة حرية اختيار الزوج، وجعل عليها جزءًا كبيرًا من المسؤولية في تربية الأبناء.

أوجب على الرجل رعايتها والإنفاق عليها.

أكد على شرف وفضل خدمة المرأة الضعيفة التي ليس لها أحد، ولو لم تكن من الأقارب.

### ◆ وقد فرض الله الحجاب على المرأة لعدد من الحكَم منها:

حتى تتمكن المرأة من أداء رسالتها في الحياة والمجتمع في المجالات العلمية والعملية على خير وجه مع الحفاظ على كرامتها وعفتها.

تقليل وتخفيف فرص الغواية والإثارة.

### ◆ حدود الحجاب أمام الرجال الأجانب:

تغطية جميع البدن.

### ◆ الزواج في الإسلام

الزواج من أعظم العلاقات التي أكد عليها الإسلام ورغب فيها وجعلها سنة المرسلين.

أوجب الله على كل من الزوج والزوجة حقوقًا، ورغبهم في كل ما من شأنه تطوير العلاقة الزوجية والحفاظ عليها، فالمسئولية على الطرفين.

يحث الإسلام على أن يكون عقد الزواج دائمًا، ولا يجوز في الإسلام تحديد وقت ينتهي به الزواج.

شرع الإسلام الطلاق للخلاص من هذا العقد، إذا تعذر العيش، وفشلت الوسائل للإصلاح، وليستبدل كل منهما بزوجه زوجًا آخر، قد يجد معه ما افتقده مع الأول.

### ◆ حقوق الوالدين

بر الوالدين والإحسان إليهما من أعظم الأعمال الصالحة، وقد قرنه الله بعبادته وتوحيده.

### الوالدان الكافران:

يجب على المسلم البر بوالديه وطاعتهم والإحسان إليهما ولو كانا كافرين.

### ◆ حقوق الأبناء

أن يحسن تربيتهم ويعلمهم مبادئ الدين ويحببهم فيه.

أن ينفق عليهم.

أن يعدل بينهم، ذكورا وإناثاً.



## الفصل الحادي عشر: الأخلاق في الإسلام

الأخلاق في الإسلام ليست ترفاً ولا تكمياً، ولكنها جزء راسخ مرتبط بالدين من كل جوانبه.

### ◆ مكانة الأخلاق في الإسلام

- ١- أنها من أهم مقاصد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم للناس.
- ٢- أن الأخلاق جزء وثيق من الإيمان والاعتقاد.
- ٣- أن الأخلاق مرتبطة بكل أنواع العبادة.

### ◆ صور من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلاً لأرقى الأخلاق، ومنها:

التواضع.

الرحمة.

العدل.

الإحسان والكرم.

## الفصل الثاني عشر: الحياة الجديدة

إن لحظة دخول الإنسان في الإسلام هي أعظم لحظات حياته، وهي ولادته الحقيقية، التي عرف بعدها سبب وجوده في الحياة، وكيف يحيا ويعيش وفق شريعة الإسلام السمحة.

### ◆ كيف يدخل الإنسان في الإسلام؟

يدخل الإنسان في الإسلام إذا تلفظ بالشهادتين عالمًا بمعناها موقنًا بها، منقادًا للدلالاتها.

### ◆ شكر نعمة الهداية والتوبة

من أعظم ما يفعله المسلم لشكر نعمة الله عليه بالتوبة والهداية:

١. التمسك بالدين والصبر على الأذى فيه.

٢. الاجتهاد في الدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة.

## خاتمة الكتاب

### ◆ كيف ستكون خطوتك الثانية؟

بإتمامك لهذا المستوى (التمهيدي) تكون قد تعرفت إجمالاً على ما تحتاجه من أمور دينك، وبقي عليك أن تحرص على تحصيل تفاصيل هذه الأمور وتطبيقها واقعاً في حياتك، ويمكنك الانتقال إلى المستوى (المتوسط).  
والمسلم مهما بلغ إيمانه بحاجة لمزيد من الهداية.

### ◆ احرص على إخوانك المسلمين واقترب منهم:

كن قريباً من إخوانك المسلمين، وكرر الزيارة للعلماء وطلبة العلم، ومكاتب الدعوة والمراكز الإسلامية، وعش معهم أفراحهم وأتراحهم.

### ◆ وفقك الله وثبتك على دينه وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة.

## الفهرس

١	مبادئ الإسلام .....
١	(تمهيدي) .....
٣	بسم الله الرحمن الرحيم .....
٥	مقدمة الكتاب .....
٦	مقدمات .....
٦	أعظم نعمة في الوجود .....
٦	الغاية من وجودنا .....
٦	الإسلام دين عالمي: .....
٦	لا واسطة في الإسلام بين العبد وربه: .....
٧	الإسلام دين الحياة: .....
٧	تعلم أحكام الإسلام: .....
٧	أركان الإسلام الخمسة: .....
٧	الإسلام هو دين الاعتدال: .....
٨	الدين يشمل جميع جوانب الحياة: .....
٨	الضرورات الخمس: .....
٩	الفصل الأول: الإيمان .....
٩	الشهادتان معناهما ومقتضاها .....
٩	شهادة أن محمدًا رسول الله .....
٩	معنى شهادة أن محمدًا رسول الله: .....
١٠	أركان الإيمان الستة .....
١٠	الإيمان بالله عز وجل: .....
١٠	ما معنى العبادة؟ .....
١٠	يُشترط لصحة العبادة وقبولها شرطان: .....
١١	الشرك .....



- الإيمان بالملائكة ..... ١١
- الإيمان بالكتب ..... ١١
- الإيمان بالرسل ..... ١٢
- عقيدة المسلم في عيسى عليه السلام: ..... ١٢
- الإيمان باليوم الآخر ..... ١٢
- الإيمان بالقدر ..... ١٢
- الفصل الثاني: الطهارة ..... ١٣
- التطهر من النجاسة: ..... ١٣
- وينقسم الحدث إلى قسمين: ..... ١٣
- كيف أتوضأ؟ ..... ١٤
- موجبات الغسل: ..... ١٤
- كيف يتطهر المسلم من الجنابة أو الحدث الأكبر؟ ..... ١٤
- الفصل الثالث: الصلاة ..... ١٥
- صفة الصلاة ..... ١٥
- صلاة الجماعة ..... ١٧
- صلاة الجمعة ..... ١٨
- الفصل الرابع: الزكاة ..... ١٩
- الأموار التي تجب فيها الزكاة: ..... ١٩
- الفصل الخامس: الصيام ..... ٢٠
- رخص الله لأصنافٍ من الناس الفطر في رمضان تخفيفاً ورحمةً وتيسيراً لهم، وهم كالتالي: ..... ٢٠
- أعياد المسلمين: ..... ٢٠
- الفصل السادس: الحج ..... ٢٢
- معنى الحج: ..... ٢٢
- أهم مقاصد الحج ..... ٢٢
- الفصل السابع: المعاملات المالية. ..... ٢٣
- الأصل في المعاملات: ..... ٢٣
- أخلاقٌ أكد عليها الإسلام في التعاملات المالية: ..... ٢٣

٢٤	الفصل الثامن: الطعام والشراب
٢٤	المزروعات والثمار
٢٤	آداب الطعام والشراب
٢٥	الفصل التاسع: اللباس
٢٥	اللباس في الإسلام
٢٥	الأصل في اللباس
٢٥	الألبسة المحرمة:
٢٦	الفصل العاشر: الأسرة
٢٦	مكانة المرأة في الإسلام
٢٦	وقد فرض الله الحجاب على المرأة لعدد من الحكم منها:
٢٧	حدود الحجاب أمام الرجال الأجانب:
٢٧	الزواج في الإسلام
٢٧	حقوق الوالدين
٢٧	الوالدان الكافران:
٢٧	حقوق الأبناء
٢٩	الفصل الحادي عشر: الأخلاق في الإسلام
٢٩	مكانة الأخلاق في الإسلام
٢٩	صور من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأخلاقه
٢٩	التواضع
٢٩	الرحمة
٢٩	العدل
٢٩	الإحسان والكرم
٣٠	الفصل الثاني عشر: الحياة الجديدة
٣٠	كيف يدخل الإنسان في الإسلام؟
٣٠	شكر نعمة الهداية والتوبة
٣١	خاتمة الكتاب
٣١	كيف ستكون خطواتك الثانية؟

---

## مبادئ الإسلام (تمهيدي)

---

- ٣١ ..... احرص على إخوانك المسلمين واقترّب منهم:
- ٣١ ..... وفقك الله وثبتك على دينه وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة.
- ٣٢ ..... الفهرس

